

صفة الصفوة

بالخوان حتى وضعته بين يديه فلما ذهب ليأكل قام سائل على الباب فقال تصدقوا علي بارك
ا فكم فكف عن الأكل وقال لامرأته خذي هذا فلفيه وادفعيه إلى السائل فقالت امرأته سبحان
ا فقال افعلي ما أمرك قالت فأنا اصنع ما هو خير له وأحب إليه من هذا قال وما هو قالت
نعطيه ثمن هذا وتأكل أنت شهوتك قال قد أحسنت ائتيني بثمانه قال فجاءت بثمان الدجاجة
والخبز والأصباغ فقال ضعيه على هذا وأدفعيه جميعا إلى السائل .

عن منذر أن الربيع قال لأهله اصنعوا لي خبيصا قال وكان يكاد لا يشتهي عليهم شيئا قال
فصنعوه قال فأرسل إليه جار له مصاب قال فجعل يأكل ولعابه يسيل قال فقال أهله ما يدري
هذا ما يأكل فقال الربيع لكن ا عز وجل يدري .

عن خوات بن عبيد ا قال كان السائل إذا أتى الربيع بن خثيم قال أطعموه مسكرا فإني أحب
السكر .

عن سعيد بن مسروق عن ربيع بن خثيم أنه كان يلبس قميصا سنبلانيا أراه ثمن ثلاثة دراهم
أو أربعة دراهم قال فإذا مد كفه يبلغ ظفره وإذا أرسله بلغ ساعده وإذا رأى بياض القميص
قال أي عبيد تواضع لربك ثم يقول أي لحميه وأي دميه كيف